

فيها خلا ويقنعه عليه وتكتب عليها الاخرى ويستند الرصل ويقنعه في
تسنى اولئك الثانية خارجة لكي ترسل المأكلة في الاسفل وتجدله سورا
وتجعله فيه وقطبته وتوقد تحته في الشتاء وفي الصيف في الشمس وهذا
من افضل الحلول لما يصلح به والسلام تمت المقالة الحادية والاربعون
من كتاب الخواص ويليه المقالة الثانية والاربعون من الخواص الكبير
لجابر رحمه الله لسبب انه الحسن الحميم الحمد لله الاول بلا ابتداء والاخر
بلا انتهاء والقادر على كل شيء من غير مثال ولا معين فتعالى علو الكبريا
اما بعد فقد تقدم لنا من القول في سائر المذاهب في هذه المقالات
ما فيه كفاية وبلاغ في جميع العلوم والصنائع ونحن الان محتمون
الى ان نذكر شيئا من خواص العلوم الجوانية الفلسفية حقا المستصينة
وراقى باحسن ما تقدر عليه في ذلك من هذه المقالات ونظم بهذه
المقالات ونخرج الى عمل الميزان ان شاء الله منه كما وعدناك فاول ذلك
تذكر علم منشار وسكين يتطعمان الزجاج والقرون والحجارة كلها الصلبة
منها والرخوة كما يتطعمان الخشب والعصب ويران فيه نبيز ثور قن
ولا عمل وقد تنسب الفلاسفة هذه الابواب الى الطلسمات وكذلك
يجب ان يكون وهي في الحقيقة طلسمان وكل طلسم انما هو خاصي اذ هو
سريع العمل منفرج والسلام وصحة عمل هذه الآلات ان يوحى من العطر
الذي يدعي فطر الحية وذلك انه من اكله قتلته وعلامة هذا العطر عند
الحذاق من التناء واصحاب الفلاحة انه يخرج من زبل الحمار فقط لا غير
واحد مما عمل بذلك ان يعيد الى العطر فيزرع تحت شجر الزنبرج ويسعد
بزبل الحمار فانه يخرج فطر ان اكله الناس ما نوا سريعا وهو اعظم ضررا
من الببسين كثيرا وهو ايضا اكثر من اجل الخاصية التي هي في المعاملة لها
منفرة فاذا اخرج اجتني منه بعد الحاجة واخذما الكرنب الجبلي فانه
يجلب

عمل منشار وسكين

يجلب من مواضع كثيرة وانفعها في هذا الباب خاصة الجبلي وعصارة
الاشنان الفارسي الرطب وعصارة الجوسج ودرودي الخمر العتيق اثني
ان تكون الخمر عتيقة فانه اجود وزبد البحر ونوشادر وزنجبر وعصارة
شجر البنج الرطب يستحق من الادوية ما كان يابسا ويخلط بهذه للمياه
ويجعل في قارورة ويسد راسها ويدفن في الزبل اربعة عشر يوما
تجدله الزبل كل ثلاثة ايام حتى يتحل فانه يتحل برائعا اسفرا غليظا
ويصير سماهتك كل شيء هذا الماء ويحله وهو في وقته ايضا فاحذر
فانه سريع العمل والقتل والسلام ثم عمل المنشار الذي تربوا السكين
عليه اي قدر شئت وعمل المنشار اسنانا صغارا مثل اسنان السحفاة
او اصغر والسكين ان احببت ان تكون مجرد واحد فافعل وان اختلفت
ان تجعلها مجردين ورق شعرهما قدرت عليه فانه اجود واسرع العمل
ان شاء الله فاذا عملت ذلك وعرفت منه علي ما تريد وما وصفتها
تجد ليدا فانعه في بول عتيق ثلاثة ايام ثم اخرجها من البول ويصبه
في الظل ثم روه من هذا الماء ثم احمي المنشار والسكين واستمرهما
من هذا الماء من اللبد كما يسقي الحداد السيوفا فاذا اسرب وبرد فله
لغا جيد اني الخرقه وصنعه من العنابر ما قدرت عليه فان العنابر اشد كل
شيء والسلام فاذا اروت العمل به فاعمل به كما تعمل بجميع الآلات في
الشيء الذي يستعمل فيه فاذا استغنيت عنه فلهذا ايضا في الخرقه
واياك واحذر ان تتركه مكشورا فيذهب من الحديد السقاية التي
عليه لانه ربما ينظر صغارا ويذهب وهو يقطع الرخام كما تقطع السكين
البيطخ وما جرى مجراه وكذلك يقطع كل حجر ولا يعمل فيه شيء من الحجارة
والحديد النبتة وهو يقطع السنابج ويقطع الحجارة الكسار التي يدق
عليها الصغارون وامثال ذلك فاستعملها وقت الحاجة اليها مثل هذه